



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ٥ من جدول الأعمال: القضايا الناشئة

البند ٥-٢ : العمليات الجوية على ارتفاع يقل عن ١٠٠٠ قدم

إدراج أعمال الفريق الاستشاري لنظم الطائرات غير المأهولة في الخطة العالمية للملاحة الجوية
(ورقة مُقدّمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

أنشأ الفريق الاستشاري لنظم الطائرات غير المأهولة، منذ عام ٢٠١٧، إطاراً عاماً لمساعدة الدول في التفكير بتطوير قدرات إدارة حركة الطائرات غير المأهولة. ويُقترح في ورقة العمل هذه إدراج نتائج الأعمال التي يضطلع بها الفريق الاستشاري لنظم الطائرات غير المأهولة في الخطة العالمية للملاحة الجوية وذلك في إطار إرشادات الخطة العالمية للملاحة الجوية الداعمة للنظام العالمي للملاحة الجوية المتناسق والقابل للتشغيل المتبادل.

الإجراءات: المؤتمر مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣-١.

١- المقدمة

١-١ قام العديد من الدول، في الدورة ٣٩ للجمعية العمومية للإيكاو التي انعقدت في سبتمبر ٢٠١٦، بتشجيع الإيكاو على مواجهة التطور السريع الذي يشهده قطاع الطائرات غير المأهولة بوصفها أولوية نظراً إلى الشواغل الخاصة بالسلامة والمرتبطة باستيعاب الطائرات غير المأهولة في المجالات الجوية الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، طُلب من الإيكاو اعتماد نهج مبتكر ومنتام في المرونة لمعالجة القضايا المرتبطة بنظم الطائرات غير المأهولة واستيعاب هذه الجهات المستجدة وغير التقليدية في قطاع الطيران.

٢-١ وأقرّت الجمعية العمومية هذه التوصيات، وقامت الإيكاو مجدداً بدعوة الفريق الاستشاري لنظم الطائرات غير المأهولة. ووفقاً لصلاحيات هذا الفريق، تم توجيهه، خلال المرحلة الثانية من عمله، من أجل "... دعم الأمانة العامة في إرشاد الدول الأعضاء في الإيكاو إلى وضع إطار عالمي مشترك وحدود أساسية لإدارة حركة نظم الطائرات غير المأهولة بهدف إتاحة المجال أمام تحقيق المزيد من التطورات في إدارة حركة نظم الطائرات غير المأهولة وذلك للتركيز على القضايا المحددة على نحو أفضل، سواء كانت فنية أو تشغيلية أو قانونية."

٣-١ وأنشأ الفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة، منذ عام ٢٠١٧، إطاراً لدعم الدول في التفكير بتطوير قدرات إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة. ويقدم هذا الإطار توصيات رفيعة المستوى لمساعدة الدول في توفير الخدمات اللازمة لعمليات نُظم الطائرات غير المأهولة ويحدد الحدود الأساسية للنُظم الخاصة بإدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة وذلك لتيسير التنسيق والقابلية للتشغيل المتبادل على الصعيد العالمي.

٤-١ وتدعم "الخطة العالمية للملاحة الجوية" الخاصة بالإيكاو (الوثيقة Doc 9750) نظاماً عالمياً متناسقاً للملاحة الجوية، حيث تقدم أدوات تخطيط شاملة تحدد فيها جميع تحسينات الأداء الممكنة والمتاحة اليوم وتُبين بالتفصيل الجيل التالي للتكنولوجيات الأرضية والخاصة بالكترونيات الطيران التي ستُنتشر في شتى أنحاء العالم. وتحدد منهجية حزمة التحسينات في منظومة الطيران ووحداتها الموثقة في الخطة العالمية للملاحة الجوية نهجاً برنامجياً مرناً يتيح لجميع الدول تطوير قدراتها في الملاحة القائمة على متطلباتها التشغيلية المحددة.^١ كما أن الخطة العالمية للملاحة الجوية تيسر التنسيق بين عمليتي تخطيط الملاحة الجوية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٢- المناقشة

١-٢ يقدم إدماج عمليات نُظم الطائرات غير المأهولة في النظام العالمي للملاحة الجوية للدول مجموعة متنوعة من التحديات، بما في ذلك تطوير قدراتها على إدارة حجم عمليات نُظم الطائرات غير المأهولة المتوقع في إطار المجال الجوي المراقب وغير المراقب على حد سواء، وكذلك التفاعل بين نُظم إدارة الحركة الجوية القائمة وإدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة الناشئة. وحقق الفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة، على مدى العام الماضي، تقدماً ملموساً في إنجاز برنامج العمل المحدد من خلال تحديد إطار عمل مشترك فيما يتعلق بإدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة، وتحديد المبادئ الأساسية والافتراضات ومختلف الخدمات المحتملة. ومن خلال إرساء هذا الإطار، نضج الفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة في إدراك مفهوم إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة وأرسى الأسس اللازمة لإدراج إطار إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة في المستقبل على الصعيد الإداري العالمي في بنية الخطة العالمية للملاحة الجوية المتعددة الطبقات.

٢-٢ ويتم إعداد الخطة العالمية للملاحة الجوية لتوجيه تقدم النقل الجوي من خلال وضع منهجية استراتيجية تعزز التكنولوجيات القائمة وتتوقع التطورات المستقبلية. وتضع الخطة العالمية للملاحة الجوية أساساً متيناً لتطوير مفاهيم إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة في المستقبل التي تتميز بنهج مرّن وقابل للتطور في إطار تخطيط الملاحة الجوية، حيث تتسق الافتراضات وهيكل الملاحة الجوية على مر السنين.

٣-٢ وسيؤدي نقل أنشطة الفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة إلى بنية الخطة العالمية للملاحة الجوية إلى تعزيز تنسيق مبادئ النشر والجداول الزمنية بين الدول الساعية إلى الحصول على القدرات اللازمة لإدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة والخدمات المرتبطة بها. وتتوافق المفاهيم الناشئة لإدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة مع مجالات تحسين أداء الخطة العالمية للملاحة الجوية، ولا سيما تلك التي تتناول النُظم والبيانات القابلة للتشغيل المتبادل، والقدرة المثلّية والرحلات الجوية المرنة، وما يتعلق منها بالمفاهيم التشغيلية المرتبطة بإدارة المعلومات والشؤون المعقدة.

٤-٢ ويجب على الدول والأقاليم مواصلة التقدم في نشر مفاهيم إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة والخدمات المرتبطة بها بحيث تتمكن هذه الأنشطة من إحاطة الخطة العالمية للملاحة الجوية. ويتعين على الفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة الاضطلاع بمهمة رصد تطورات إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة بين الدول والأقاليم في دعم للعمل في المستقبل لإدراج العناصر الواجبة التطبيق الخاصة بإطار إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة الذي يُعدّه الفريق

^١ "الخطة العالمية للملاحة الجوية ٢٠١٦-٢٠٣٠" الخاصة بالإيكاو

الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة في الخطة العالمية للملاحة الجوية، وذلك إلى أن تتوفر الخبرات الإقليمية اللازمة لتنفيذ إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة.

٥-٢ تقترح ورقة العمل هذه ما يلي: أ) إدماج مفاهيم صادرة عن الإطار المكتمل لإدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة الذي يُعدّه الفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة في الخطة العالمية للملاحة الجوية، ب) وإنجاز جميع الأنشطة المستقبلية المرتبطة بإدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة التي تضطلع بها الإيكاو داخل هذه الهيكل. ويُعد هذا النهج مناسباً للأسباب التالية:

٦-٢ يضمن هذا النهج أن تشمل الخطة العالمية للملاحة الجوية هذا الموضوع في إرشاداته للدول والأقاليم، مما يتيح مواصلة الانتفاع بمعطيات هذا الموضوع وإبراز صورته فيما يتعلق بالدول التي تسعى إلى الحصول على دعم لمواجهة تحديات التكامل مع إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة، بما في ذلك التفاعل مع النُظم والإجراءات الموروثة لإدارة الحركة الجوية؛

٧-٢ ويسمح هذا النهج للدول والأقاليم انتهاز إرشادات التحديث بطريقة مشتركة مع استحقاق الخطة العالمية للملاحة الجوية خلال عام ٢٠١٩ وما بعده، واستمرار الدول في العمل على استيعاب عمليات نُظم الطائرات غير المأهولة في أنظمة المجال الجوي الوطني الخاصة بها؛

٨-٢ ويستخدم هذا النهج عمليات التنسيق مع فريق الخبراء المعني بالخطة العالمية للملاحة الجوية لضمان أن تراعي توصيات الخبراء ومنتجات العمل المفاهيم الخاصة بالفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة وأن تكون متسقة معها فيما يتعلق بمكوّن الاتصالات والملاحة والاستطلاع / القواعد والتوصيات والإجراءات الدولية الخاصة بإدارة الحركة الجوية فيما يخص الملاحة الجوية، والمواد الإرشادية.

٣- الاستنتاجات

١-٣ في ضوء ما تقدم، فإن المؤتمر مدعو إلى الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ٥-٢/xx - إدراج أعمال الفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة في الخطة العالمية للملاحة الجوية (الوثيقة Doc 9750)

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

- أ) الاعتراف بالعمل الهام الذي ينجزه الفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة؛
- ب) ونقل إطار إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة الذي وضعه الفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة إلى الخطة العالمية للملاحة الجوية لينظر فيه في المستقبل؛
- ج) وإعادة توجيه الفريق الاستشاري لنُظم الطائرات غير المأهولة لتولي وظيفة رصد تطورات إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة بين الدول والأقاليم إلى أن تصبح تجربة إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة كافية لتطوير مواد إرشادية على الصعيد العالمي؛
- د) وإنجاز عمل إدارة حركة نُظم الطائرات غير المأهولة في المستقبل في هيكل الخطة العالمية للملاحة الجوية.